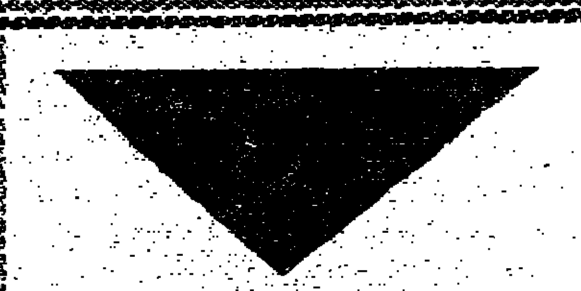
لن نقبل الا بسلطة وطنية



طلبت السلطة من حكومة الجمهورية المتحدة تزويدها بعشرة الاف كلاشينكوف لتوزيعها على عملائهـــا •



نـــاطقـــة بلســـان اللجنـــة المـــركـــزيـــة

العدد ٨٠ : الخميس ١٠ـ٩ـ١٩٧٠ م الموافق ١٠ رجـــب ١٣٩٠ هـ

السعر في الاردن ١٠ فلسات ـ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ـ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الطائرة البريطانية وصلت مطار الثورة

هبطت مساء أمس في مطار الثورة طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية ، وعلى متنها مئة واربعة ركاب من جنسيات مختلفة ، بالاضافة الى طاقمها المكون من عشرة اشخاص •

وكانت عناصر من الجبهة الشعبية قد استولت على هذه الطائرة بينما كانت قادمة من الهند •

لا مجال لانقاذ البلاد الا باقامة سلطـــــــة وطنيـــة

اللجنة المركزية تحدد مطالب الجماهـــير التي لا يمكن التنازل عن اي منهـــا

تطهـــير اجهزة الدولة وتصفية العناصر العميلة ومعاقبة المسؤولين عن المجـــازر

اذاعت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بيانـــا الى الجماهير الفلسطينيـــة الاردنية والعربية ، فيما يلـــي نصـــه : ـ

الى ابناء الشعب الفلسطيني والاردني الشرفاء في الجيشـــ العربي الاردني ؛

الى المقاتلين والفدائيـــين والمليشيا ؛

الى الجماهير العربية في الوطن العربي الكبير •

تقترف السلطة العميلة فـــي الاردن في هذه الايام المذبحـــة الرابعة ويسقط يوميا عشرات الشهداء والجرحى من ابنـــاء الجيش العربي الاردنـــي والفدائيين والمواطنين وتقصف السلطة العميلة بالمدفعية الاحياء الشعبية وتقتل وتروع الاطفال والنساء والشيوخ •

لقد مارست اللجنة المركزية اقصى درجات ضبط النفس على قواتها وقدمت تنازلات كثيرة لسلب السلطة كافة ما تتذرع به من حجج حرصا من اللجنة المركزية على حماية الشعب وصيانة المدن والقرى والمرافق العامة والمؤسسات الاقتصادية واعادة الهدوء والطمأنينة غير انه اصبح من الواضح تماما ان السلطة العميلة مصممة على تنفيذ المخطط الامبريالـــي والصهيوني في شن حرب الابادة ضد الشعب والفدائيين حتـــى تحت سمع وبصر اللجنـــة الخماسية العربية •

ان السلطة العميلة تمارســ الحكم دون الحكومة وتسيطـــر سيطرة كاملة على الجيش والامن العام وهي التي عبأت الجيش بالحقد والكراهية والاقليميـــة البغيضة ضد الثـــورة الفلسطينيـــة والشعب وهـــي التي تصدر الاوامر للجيشـــ للتقتيل والتدمير وهدم البيوت ، وهي التي تمزق كافة الاتفاقات التي تعقدها الحكومة مع اللجنة المركزية •

والسلطة العميلة هذه تتكون من مجموعة العناصر الفاســـدة المرتبطة ارتباطا مباشـــرا بالمخابرات الامريكية والتي تعقد الكثير من اللقاءات مـــع قادة اسرائيل ، وهذه العناصر موجودة في مراكز المسؤوليـــة الفعلية في قيادة الجيش ووحداته الاساسية وفي الديوان الملكـــي وفي اجهزة الدولة الرئيسيـــة الاخرى كما انها موجودة حول الملك •

ان هذه العناصر هي المسؤولة عن زرع الفرقة الاقليمية بـــين ابناء شعبنا وهي المسؤولة عن التحريض الاقليمي بين العشائر للاعتداء على ابناء شعبنـــا الواحد في الجنوب وفي اماكـــن اخرى من البلاد •

ان هذه العناصر هي التـــي البقيـــة علـــى صفحـــه ٢

شنت السلطة امس اعنف هجوم لها على الجماهير في عمـــان

الثورة ترد على مصادر النيران وتخرسها وتطهر بعض المواقع

قضى سكان عمان الليلـــة الماضية في الملاجيء ، بعد ان قامت السلطة باعنف هجـــومها على الثورة والجماهير ••

فقد قام العملاء ابتداء مـــن الساعة الثالثة من بعد الظهـــر بقصف عمان بالمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والاسلحـــة المختلفة ، بشكل لم يسبق لـــه مثيل في اي من المؤامـــــرات السابقـــة التي نفذتها السلطة ، فقد زاد عدد القذائف التـــي اطلقتها السلطة على جبل ومخيم الحسين مثلا على الالف قذيفة ، الحقت دمارا بالعديـــد مـــن العمارات ومساكن النازحين •

كما تركز القصف وبصورة وحشية على ادارة ومكتـــب الاعلام « فتح » ومقر اللجنـــة المركزية بالاضافة الى سائـــر مواقع ومؤسسات الثـــورة وبيوت المواطنين

وكان على الثورة ان تقـــوم بالرد على مدفعية العمـــلاء ، فقامت بقصف مصادر النيـــران وتمكنت من اخراس بعضها ، كما قامت بتطهير بعض المواقع التي كانت السلطة تحتمـــي فيها لتطلق منها نيرانها عـــلى الثورة وعلى الجماهير •

وقد استمر القصف بصورة عنيفة اكثر من ساعتـــين متواصلتين •• الى ان اعلـــن راديو عمان بان رئيس الاركان الفريق مشهور حديثه ، قـــد تـــولى كامـــل المسؤوليـــات والصلاحيات لقيادة الجيش ، والذي أصدر أمرا لجميـــع وحدات وافراد الجيش بوقف اطلاق النار فورا ، وانذر كل من يخالف هذا الامر باتخـــاذ اشد الاجراءات العسكرية ضده •

عند ذلك تدارست اللجنة المركزية ـ التي كانت في حالة انعقاد دائم ـ تطـــورات الموقف ، وقررت ان تامر جميع مقاتلي الثورة بوقف اطـــلاق النار •

وقد اذاع راديو العاصفـــة امرا بهذا المضمون اصدره الاخ ابو عمار رئيس اللجنـــة المركزيـــة •

ورغم أن ثوارنا قد التزموا فـــورا باوامر القيادة واوقفوا اطلاق النار ، الا ان بعضـــ العناصر في الجيش استمـــرت في استفزازاتها •• وظلـــت اصوات طلقات المدفعيـــة والرشاشات تسمع على فترات متقطعة طيلة الليل وحتـــى الساعات الاولى من صبـــاح اليـــوم •

ولم تقتصر جرائم العناصـــر العميلة على عمان فقط ، فقـــد تعرضت مدينة اربد لحملـــة ارهابية شرسة منذ صبـــاح أمس • فبعـــد المجزرة التـــي اقترفها العملاء في الاغـــوار الشمانية يـــوم امســـ الاول ، البقية على صفحه ٢

ابو عمـــار يطـــالب القادة العرب

بتحمل مسؤولياتهم في حماية الثورة

وجه الاخ أبو عمار امس البرقية التالية الى جميـــع الرؤساء والملوك العرب •

الى ملوك ورؤساء العرب

تحية الثورة وبعد ،

في هذه اللحظات التاريخية لامتنا العربية ، وفي الوقـــت الذي تقف فيـــه الثورة ضد عدونا الصهيوني والاستعمـــار العالمي في اكثر من ساحة من ساحات الشرف والفـــداء تتعرض هذه الثورة لابشـــع عملية غدر استعماري صهيوني تحاول جاهدة تصفية هـــذه الثورة والقضاء علـــى كيـــان ووجود الشعب الفلسطيني وضرب جماهير شعبنا الباسل في الساحة الفلسطينية الاردنية امام هذه الاحـــداث الجسام والتي تخطط لها وكـــالات الاستخبـــارات العالميـــة الاستعمارية للقضاء علـــى الثورة الفلسطينية والتـــي بدأت بوادر تنفيذها باحكام في الاردن الصامد الشجاع البطل وقد كانت هذه الجرائم في اكثر من مدينة وبلد مثل معـــان والشوبك والطفيلة والكـــرك والتي استهدفت جماهير شعبنا حيث نهبت البيوت واعتـــدت على اعراضه وقتلت نفـــوس بريئة ، قامت بها السلطة مـــع بعض عملائها من ذوي النفوس المريضة من بعض العشائـــر والقبائل ، في الوقـــت نفسه تحاول ضرب وحدتنا الوطنيـــة ولم تكتف السلطة بتلك المجازر التي قامت بها في المدن الجنوبية بل اتبعتها بعملية غدر بشعة عندما اصدرت اوامرها الـــى لواء (٤٠) المدرع وكتائب اخرى من المشاة للهجوم يوم صباح ٨ـ٩ـ٧٠ على عدد من قواعدنا الفدائية في المنطقة الشمالية من

البقية على صفحه ٢

رأينا...

نحو السلطة الوطنيـــة

بعد سلسلة الجرائم اليومية والمدبرة التي مارستها السلطة العميلة في الاردن على مـــدار الايام الماضية وبعد نزيف الدم الذي يراق كل ساعة في غير ساحة المعركة سواء من جيشنا العربي او مـــن ثوارنـــا وجماهيرنا •

بعد هذا كلـــه وبعـــد ان اصبحت السلطة العميلة حائلا بين ثوارنا وهدفهم الاساسي في تحرير ارضهم ، وبعـــد ان اخذت السلطة العميلة تحـــول جيشنا الاردني الى اداة قمـــع بوليسية لارهاب الشعب وزرع الكراهية بينه وبينهم بدل ان يكون درعا للوطـــن وحمايـــة للمواطنين ، وبعد أن أخـــذت السلطة العميلة تتحرك بواسطة بعض الحاقدين والمأجوريـــن لاثـــارة النعرات الاقليمية بـــين ابناء الشعب الواحد ••

بعد هذا كله ، وبعد ان اصبح الصبر وضبـــط الاعصـــاب مستحيلا في ظل الذبح اليومي للمواطنين بقذائف العمـــلاء الحاقـــدة بعد كل هذا ، وغيره كثير كان من الضروري ان تقوم سلطة وطنية في البلد تتوفـــر فيها الشروط الاساسيـــة التالية : ـ

اولا : ان تمتلك سيطرة كاملة على كافة اجهزة الجيش والامن والدولة •

ثانيا : ان تقوم بتطهير كل هذه المؤسسات من العملاء والحاقدين من اعداء الشعب والثورة •

ثالثا : ان تقوم علـــى الفور بمحاكمة كـــل المجرمين والقتلة الذيـــن ارتكبوا المذابح البشعة بحق الشعب •

سواء في عمـــان او الزرقاء اوالجنوب •• وفي الشمال عـــلى الاخص •• ومدبري احداث حزيران كذلك وان تنفذ العقوبات وتعلن على الجماهـــير •• لان دم شهدائنا لا يمكن ان يذهب هدرا •

رابعا : ان تختفي كافـــة اشكال التعبئـــة الاجرامية الحاقدة التي تمارسها السلطة العميلة داخل صفوف الجيش وبين الموطنين •

خامسا : أن يبنى التلاحـــم المصيري بين القوات المسلحـــة الوطنية وبين الثورة حتى يمكن التفرغ بكامل قوتنا بالتوجـــه للعدو الذي يحتل ارضنا •

سادسا : أن يتم تامين جـــو من الامن الكامل بتصفية كـــل الجيوب العميلة والمنظمـــات المشبوهة ، حتى يطمئن ثوارنا الى سلامة ظهورهم ولامـــن وطمأنينة جماهيرهم أثنـــاء توجههم لقتال المحتل ••

ان هذه الشروط هي الحـــد الادنى التي تشكل ملامح السلطة الوطنية القادرة على وقـــف نزيف الدم وعلى عودة الامـــن والطمأنينة لجماهيرنا ، والتي يمكنها ان تعيد الحياة الـــى طبيعتها العادية ••

هذه هي مطالب الثـــورة ومطالب الجماهير •• ومطالب الجماهـــير والثورة لا بـــد ان تتحقق وانها لثورة حتى النصر

الثورة والجماهير

القيادة الثورية

البعض لا يستطيع ان يخرج من الوقائع التي امامه بالاستنتاج الصحيح المناسب - ولعل ماساة هذا البعض انه لا يستطيع ان يرى خطأ استنتاجاته وذلك لان غرور المثقفين قد اسدل ستارا كثيفا حول عينيه .

مثلا . عندما يرى قواعد الثورة وكوادرها ممتلئتين حماسة واندفاعا ثوريا . يتوهم ان ثمة تناقضا بين تلك القواعد والكوادر ، وبين قيادتها الثورية التي تقود المعركة باتزان وبحسابات دقيقة للموقف .

كون القواعد والكوادر ممتلئتين حماسة واندفاعا ثوريا فهذا انعكاس للتعبئة الثورية التي تقوم بها القيادة في اوساط القاعدة والكوادر .. لان القيادة الثورية تدرك انها لا تستطيع ان تخوض حربا ثورية ناجحة بدون قاعدة وكوادر يتحلون بالعزيمة والحماسة والاندفاع .. وعندما تتخذ القيادة مواقف تقتضيها ظروف الثورة . او ترفع شعارات مناسبة لظرف محدد . يتوهم اولئك النفر ان هذا لا بد متناقض مع التعبئة الثورية في القواعد والكوادر .

هذه هي النظرة الميتافيزيقية السطحية في الخروج باستنتاجات بعيدة عن الوقائع . لان هذه النظرة لم تستطع ان ترى الحقائق التالية :

اولا : ان القيادة الثورية هي التي لعبت دورا حاسما في التعبئة الثورية في القواعد والكوادر . وهي تريدها كذلك ..

ثانيا : ان القيادة الثورية التي لا تكون امام كوادرها وقواعدها في اتخاذ الموقف المناسب في الوقت المناسب .وفي رفع الشعار المناسب في الظرف المناسب تكون ذيلا للاحداث وريشة في مهب الرياح ، فمثل تلك القيادة لا يمكن ان تسمى قيادة . اما القيادة الثورية الحقيقية فهي التي تقود الثورة . تقود الكوادر والقاعدة .

ثالثا : يتوهم ذلك البعض عندما يرون القاعدة والكوادر ممتلئين حماسة وثورية ان تلك القواعد والكوادر لم تعد قادرة على التمييز بين المواقف .. او انها ستصاب بالغرور بحيث يعتقدون انهم اقدر على رسم الخط السياسي الصحيح من قيادتهم الثورية .

ان محاولة تملق الكوادر والقاعدة بصورة رخيصة لا يمكن ان تجد احتراما لدى القواعد والكوادر الثورية ، وكذلك ان محاولة شق صفوف الثوار لا يمكن ان تلقى غير النبذ والاهمال .

العلاقة الصحيحة بين القاعدة والكوادر من جهة وبين القيادة الثورية من جهة ، هي ان تعبيء القيادة قاعدتها وكوادرها باقصى درجات الاندفاع الثوري . بينما تظل القاعدة والكوادر منضبطين ملتزمين بخط القيادة لان القيادة في الوضع الافضل في تقدير الظروف وفي رسم الخط السياسي الصحيح وبخاصة عندما تكون الثورة على ابواب منعطفات حاسمة - ومن الخطأ ان تترك العناصر الهوجاء المغامرة من المثقفين تتخبط في تقديم الاقتراحات وتقييم الاوضاع - دائما وحدة الثوار . والوقوف بحزم وراء القيادة الثورية -

وفد الثورة الى لوساكا

لم يتمكن من السفر بسبب منعه من دخول القاهرة

ادلى ناطق بلسان وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر لوساكا بزامبيا بالتصريح التالي:

لم يستطع الوفد الفلسطيني الى لوساكا المشاركة في اعمال مؤتمر عدم الانحياز من انجاز مهمته ، وانقطعت رحلته في مطار القاهرة .

فقد فوجيء الوفد اولا برفض شركة الطيران الاثيوبية نقل اعضاء الوفد الى أديس ابابا بحجة ان لديهم اوامر بعدم نقل الركاب العرب على طائراتهم وعلى اثر ذلك حاول الوفد الدخول الى القاهرة ليغير خط سيره وليتمكن من الوصول في الموعد المحدد .

وبعد انتظار ست ساعات كاملة ، وبعد اجراء التحقيق مع اعضاء الوفد لدى المخابرات جاء الجواب بان بعض اعضاء الوفد ممنوعون من دخول القاهرة مما دفع ببقية اعضاء الوفد الى رفض الدخول بدورهم ، معتبرين هذه الاجراءات اهانة للوفد كله . وهنا اعتبر الوفد بكامله محتجزا في قاعة الترانزيت ، وصودرت من اعضائه جوازات سفرهم حتى عصر يوم ٨-٩-١٩٧٠ حيث تم تسفيرهم ولم يتسلم اعضاء الوفد جوازات سفرهم الا بعد دخولهم الى الطائرة بحراسة مسؤولي المخابرات .

وقد خرج الوفد بانطباع بان هذه الاجراءات كانت تستهدف منع الوفد من السفر الى لوساكا ، خاصة وانه كان سيفي بكل جهوده لشرح وجهة نظر الثورة الفلسطينية حول مشروع روجرز وقرار مجلس الامن وتوضيح مدى ما يشكلانه من خطر على مستقبل القضية الفلسطينية ، وكسب تاييد ممثلي الشعوب للكفاح الفلسطيني المسلح .

من بطولات السلطة

● قامت مفرزة ام الحيران بالرماية على مخازن وكالة الغوث هناك بالذخيرة الخارقة .. كما سلبوا ونهبوا الطحين المتبقي وشجعوا بعض عصاباتهم هناك على ذلك ايضا .. وحتى السلطة يقطر من كلماتهم .. (ان هذا الطحين يذهب للذين يؤيدون المخربين .. ويجب ان يحرق) .. اما وكالة الغوث المرتبطة بالسياسة الامريكية التي يرتبط بها العملاء .. فلم تصدر بيانا حول ذلك .

ونحن طبعا لا نتوقع ذلك البيان ..



تحركات مريبة في ناعور

الاصابع المتآمرة تعبث وتتحرك في كل مكان وعلى كل الاتجاهات .

ففي منطقة ناعور التي شهدت في ازمة ٧-٦ ابشع الجرائم الخلقية والتنكيل ضد شعبنا هناك ، جرى تحرك مشبوه من المدنيين المسلحين باسلحة حديثة وقاموا بنصب كمائن على الطرق وتعزيز للدبابات في منطقة الاذاعة والمنطقة الجنوبية من عمان الى المنطقة الغربية . وقام عدد من هؤلاء المسلحين باغتيال اشخاص من الذين يحملون هويات تثبت انهم من مواليد الضفة الغربية بعد ان عرضوهم للضرب والتعذيب والاهانة .

ووصلت الصفاقة بنقيب من قرية ام قصير ، ويعمل في المخابرات ويقود سيارة صالون امريكية ، يقول هذا النقيب العميل بانه اذا انتهت الثورة بانه سينتهك عرض امرأة اكبر فلسطيني واكبر انسان في الثورة .. عارهم وجرائمهم وآثامهم ليست غريبة علينا .. لقد كانت لنا معهم تجارب . ولكنهم لم يرتدعوا .. اما في هذه المرة فان العقاب سيكون عسيرا وقاسيا لان دماء الشعب لن تذهب هدرا .

من السجل الاسود

الهام محمد العزب امرأة من شعبنا تعيش في مدينة معان .. زوجها واحد من ميليشيا فتح هناك . تروي لفتح قصة مهاجمة بيتها في معان :

عندما حركت السلطة عملاءها في معان قامت مجموعات حاقدة بينهم عدد من الجنود وقوات الامن الذين يرتدون الزي البدوي بمهاجمة البيت وكنت وحدي في البيت حيث قفزوا من فوق السور واقتحموا البيت ..

المفاجأة لم تمكني من الرد وزوجي كان خارج معان .. احاط بي على الفور اكثر من ١٥ رجلا مسلحا وبداوا بضربي وارهابي بحراب اسلحتهم وبأمواس الكباس ، كما انقضوا على الذهب الذي البسه ونزعوه بشراسة ما ادى الى اصابة ذراعي بجروح مختلفة اما البقية فقاموا بعملية نهب البيت وسرقوا ٧٥ دينارا وملابس والمشمة للثورة وللجيران . فانا اقوم باعمال الخياطة في البيت .. كما نهب العملاء ماكنة الخياطة ومكواه كما نهبوا الذخائر الموجودة في البيت ولم يتركوا شيئا في البيت الا ونهبوه .

وتكمل الهام محمد العزب رواية ما حدث في معان فتقول :

هاجموا بعد ذلك عددا من البيوت وقاموا بتفتيشها كما قامت مجموعات مشبوهة ومسلحة معظمهم وجوه غير معروفة في معان بمهاجمة مكاتب فتح والصاعقة والجبهة في المدينة حيث قاموا بنهبها واحراقها .. وقد استشهد وجرح في هذه الهجمات الشرسة عدد من شبابنا في معان .

وفي مناطق مختلفة في الجنوب قام عملاء السلطة بجرائم مشابهة وبعمليات نهب قذرة ..

وتكمل الاخت الهام حديثها :

نحن نعرف هدف العملاء من كل هذه الحوادث انهم يريدون زرع الكراهية والحقد بيننا وبين ابناء العشائر ولكن الكراهية لا يمكن ان تزرع بامر .

المعلمون الفلسطينيون يعلنون الاضراب العام

اذاع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين البلاغ التالي :

الى جميع اعضاء الهيئات التدريسية في الاردن بناء على التصرفات السيئة والخطيرة والاعتداء المستمر على ارواح المواطنين والقتل الجماعي للاطفال والشيوخ والمقاتلين والذي تقترفه سلطة العمالة والخيانة عبيد المستعمرين اعداء الشعوب واستمرارهم في تنفيذ مخططات الخيانة ومشاريع الاذلال والاستسلام .

يتوجه الاتحاد العام الى جميع اعضاء الهيئات التدريسية لاعلان الاضراب المفتوح في جميع مدارس الاردن والانخراط في صفوف المقاومة واخذ اماكنهم للدفاع عن حقوقهم وأرواحهم حتى تستجيب السلطة لمطالب الجماهير بايقاف جميع مظاهر الاستفزاز وسحب الجيش الى مواقعه الاساسية على خطوط المواجهة مع العدو ، وتطهير اجهزة الدولة من العملاء والخونة .

ويقرر الاتحاد الاضراب المفتوح في جميع مدارس المملكة اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٠-٩-١٩٧٠

وعلى جميع اعضاء الهيئات التدريسية في الاردن الالتزام بذلك

وثورة حتى النصر

التنظيم الشعبي بسوريا تحت تصرف الثورة

قطاعات التنظيم الشعبي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القطر العربي السوري تشجب موقف العمالة والتآمر في الاردن لضرب ثورتنا الفلسطينية وتهيب بالجماهير العربية بان تاخذ موقعها الحقيقي للرد على المتآمرين وحماية الثورة الفلسطينية مؤكدة ان ضرب الثورة الفلسطينية انما هو مقدمة لضرب حركة التحرير العربية . ولهذا فهي تضع نفسها تحت تصرف اللجنة المركزية في كل ما يكفل الرد على المتآمرين ولتصعيد الثورة حتى التحرير .

التنظيم الشعبي

سوريا

فصل فريد الخطيب بسبب مواقفه الوطنية

فصل الاخ فريد الخطيب مدير تحرير مجلة الصياد وعضو مجلس التحرير الاعلى لصحف دار الصياد من عمله لانه ضد الحل السلمي وقد بلغ قرار الرفض صباح الجمعة الماضي وعلل بانه كتب بعض مقالات في مجلة الكفاح البيروتية المعارضة للحل السلمي .

الثورة والسلطة

نظرة سريعة الى مسلك السلطة منذ زمن طويل تظهر الحقائق التالية :

اولا : حرصت العناصر العميلة المتسلمة في السلطة على اثارة الفتن والمؤامرات ضد الثورة والجماهير بلا انقطاع . وكان على راس تلك الفتن والمؤامرات احداث ٤-١١-٦٨ ، ١٠-٢-٧٠ ، ٧-٦-٧٠ و ٣٠-٨-٧٠

ثانيا : اصرار السلطة على سحق الثورة الفلسطينية واعادة الجماهير الى ايام السجون والمعتقلات والسياط والارهاب ، كل ذلك من اجل تكريس هزيمة حزيران ١٩٦٧ وتنفيذا لمخططات دائرة الاستخبارات الامريكية التي تعمل بتنسيق كامل مع حكام الكيان الصهيوني .

ثالثا : اظهرت التجارب العديدة التي مر عليها الاردن ان السلطة لا تفكر بعودة الهدوء والاطمئنان للمواطنين ، ولا تريد ان يلتحم ابناء الاردن جميعا جيشا وفدائيين فلسطينيين واردنيين في وحدة وطنية متراصة ضد العدو الصهيوني .

رابعا : التفسير الوحيد لهذا المسلك من قبل العناصر الخائنة في السلطة الاردنية ان ولاء تلك العناصر هو للامبريالية الامريكية واموالها في بنوك اوروبا لذلك لا يوجد هنالك ما يربطها بشعب الاردن او بالقضية الفلسطينية .

خامسا : العناصر العميلة الخائنة في السلطة مصرة على المضي في المجزرة حتى تدمير الاردن كاملا ، وهذا وحده دليله في المجازر التي وقعت ضد الجماهير والثوار في الجنوب والشمال في ٧-٩ و ٨-٩ رغم ان بعض اطراف السلطة حاولت ان تظهر بمظهر من يريد للامن والاطمئنان ان يعودا للاردن .

امام كل هذه الحقائق تظهر في المقابل الحقائق التالية :

اولا : حرصت الثورة الفلسطينية باستمرار ان تجنب الاردن اهوال حرب داخلية ، وكانت دائما تسعى لاطفاء الحريق ، رافعة شعار البنادق كل البنادق نحو العدو الصهيوني .

ثانيا : دابت الثورة الفلسطينية على العمل من اجل تاكيد الوحدة الوطنية المقدسة بين الجيش والفدائيين والاردنيين والفلسطينيين ووضع الجميع في خندق واحد دفاعا عن الاردن ومن اجل تحرير فلسطين .

ثالثا : اظهر مسلك الثورة في كل الاحداث التي اثار فتنها العملاء في السلطة ، ان الثورة حريصة على دماء الجماهير ، وحريصة على توفير كل اسباب الامن والاطمئنان في الاردن ، وهذا يجد تفسيرا ان ولاء الثورة هو للجماهير ومصيرها ارتبط بمصير الاردن بكل جماهيره من فلسطينيين واردنيين .

رابعا : لقد تحملت الثورة الكثير الكثير من حرصها على امن المواطنين وطمانينتهم ، وقد تحلت بضبط الاعصاب ، والانضباط ، وكثيرا ما لأمت جراحها في صبر عظيم من اجل حقن دماء المواطنين سواء كانوا من الجيش او المدنيين او الفدائيين .

وامام كل هذه الحقائق اقتنعت جماهيرنا ان الحريص عليها وعلى مصلحتها انما هو الثورة ، لهذا زادت من التفافها حول الثوار وقررت ان تخوض معهم معركة المصير من اجل انقاذ الاردن من العملاء والخونة والجواسيس .

وهكذا ارتد سهم التآمر الى صدور المتآمرين الذين ظنوا ان باثارتهم للفتنة سوف يقسمون وحدة الشعب ويعزلون الثورة عن الجماهير .. واذا بمخططهم ينقلب على رؤوسهم بحيث ازدادت الجماهير وازداد الشرفاء في الجيش اقتناعا ان العملاء في السلطة هم اعداء كل الاردنيين والفلسطينيين . بينما الثورة هي الحامي الحقيقي للجماهير من اردنيين وفلسطينيين على حد سواء ، وهكذا زاد العملاء عزلة وانعزالا ، وازداد التفاف الجماهير حول الثورة .. واصبح انتصار الجماهير والثوار امرا محتوما .

ابو عمار / بقية

الاردن والمتواجدة على مقربة من خطوط التماس مع العدو الصهيوني بعد ان دكتها دكا مركزا بالمدفعية الثقيلة وكثيفا نتج عن عملية الهجوم الحربي والذي لم تقم فيه ضد العدو الصهيوني ، ولكن ضد قواعدنا الفدائية التي تقوم بنبل واشرف عمل عربي بالقتال ضد العدو الصهيوني المحتل لارضها المقدسة وكانت النتيجة ثلاثين شهيدا مثل في جثثهم عدا عدد آخر من الجرحى .

هذا بجانب ما قامت به السلطة من قبل في مدينة عمان اكثر من مرة وقصفت سكانها العزل وقتل من قتل وجرح من جرح . ان هذه الحالة الخطيرة التي تحياها الاردن وشعبه الباسل الشجاع لتتطلب من كل الاخوة الملوك والرؤساء العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية والوطنية ولينظروا اليها نظرة المسؤولية والخطورة التي تلوح امام عيوننا والتي هي ليست جديدة على شعبنا في الاردن وحفاظا على الثورة الفلسطينية فان اللجنة المركزية تعلن لكم اصرارها على المضي قدما والحفاظ على مسيرتها الثورية كما تناشدكم ان تتحملوا مسؤولياتكم التاريخية والقومية وحتى لا يتحول الاردن بفضل عمليات التآمر البشع الى الدمار

شنت السلطة / بقية

قاموا امس بقصف مخيم اربد بقذائف المدفعية والدبابات كما قاموا باستفزازات كثيرة ضد ثوارنا وجماهيرنا في اكثر من موقع . وقد التزم ثوارنا بالاوامر الصادرة اليهم ، بعدم الرد الا في حالة الدفاع القصوى عن النفس .

كما قامت العناصر الحاقدة بقصف مخيم البقعة .. وجرت استفزازات وتحرشات واعتداءات في مناطق كثيرة متفرقة من البلاد .

ان الامر الذي اصدرته اللجنة المركزية بوقف اطلاق النار ، جاء بالاضافة الى كونه منسجما مع سياسة الثورة وحرصها على حقن دماء الجماهير ليعطي للفريق مشهور حديثة فرصة ضبط الامور والقيام بالاجراءات الكفيلة بتطهير الجيش من العناصر التي كانت وراء كل المجازر التي اقترفت ضد شعبنا .

ان اللجنة المركزية في الوقت الذي تعمل فيه بكل ما في وسعها لتجنب اراقة الدماء ، مصممة على تحقيق مطالب الجماهير باقامة سلطة وطنية في البلاد تنقذه من شرور العناصر المتآمرة ، وتمكن من اجتثاث كل عناصر الحقد والخيانة ، كي يكون الاردن قلعة للثورة والتحرير .. لا ساحة تآمر ضدهما ..

ان الثورة والجماهير لن تتنازل عن هذا المطلب اطلاقا وسوف تواصل النضال حتى يتحقق النصر .

نظرا للظروف التي تمر بها البلاد تصدر (فتح) في صفحتين اليوم

لا مجال لانقاذ البلاد الا باقامة سلطة وطنية

تبث السموم وتدس الدسائس على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية وهي التي تدخل في ذهن الملك زورا وبهتانا بان حركة المقاومة الفلسطينية تهدف الى قلب نظام الحكم ، في حين ان هدف الثورة الفلسطينية الوحيد هو تحرير فلسطين اولا واخيرا وليس قلب نظام الحكم .

وفي هذه الظروف ولما كانت العناصر العميلة الفاسدة هي التي تكون السلطة الحقيقية في البلاد وهي التي تمارس الحكم ، ولما كان من الواضح ان هذه العناصر مصممة على شن حرب الابادة ضد شعبنا وعلى تصفية الثورة الفلسطينية ، لذلك توصلت اللجنة المركزية الى قناعة تامة وهي قناعة كل الجماهير ان الواجب الوطني المقدس لانقاذ وحماية البلاد والشعب والثورة الفلسطينية اصبح يقضي ابعاد هذه العناصر المتآمرة عن مواقع السلطة واستبدالها بعناصر وطنية موثوقة لكي تصبح السلطة سلطة وطنية . يطمئن اليها الشعب ، وتحقن دماء المواطنين من ابناء الجيش والفدائيين وتعيد الطمأنينة والهدوء الى النفوس . ان السلطة الوطنية الاردنية هي القادرة على تصفية الاقليمية البغيضة وعلى ترسيخ وتعميق وحدة شعبنا ، وعلى تطهير الجيش والامن العام واجهزة الدولة الاخرى من العناصر الفاسدة والعميلة والمرتزقة وعلى اعادة الحياة الى مجراها العادي وتعزيز اقتصاد البلاد .

وان اللجنة المركزية تناشد الملك حسين اذا كان حقا يريد حقن دماء المواطنين واعادة الطمأنينة لهم بان يفصل العناصر العميلة والفاسدة عنه وهي العناصر التي فصلت منذ القديم وتفصل فيما بينه وبين ابناء الشعب وذلك بالتخلي عن هذه العناصر والموافقة على ابعادها عن مواقع المسؤولية والسيطرة والاستجابة لمطلب الشعب باستبدالها بعناصر اردنية وطنية موثوقة .

ايها المواطنون في الاردن ..

يا ابناء محافظات عمان والبلقاء واربد والكرك ومعان والقرى ومخيمات اللاجئين ..

ان السلطة تقودنا جميعا الى حرب اهلية لا مصلحة لاي مواطن فيها سواء كان في الجيش العربي الاردني او في أي موقع آخر . ان المصلحة كل المصلحة في هذه الحرب الاهلية هي فقط للعدو الصهيوني والامبريالية العالمية ولهذه العناصر الفاسدة . ان المصلحة الوطنية العليا وكل الدوافع القومية والدينية والانسانية تستدعي من كل مواطن ان يتحرك كل ضمن حدود طاقته من اجل احباط مخطط السلطة العميلة لجر البلاد لحرب اهلية .

ان ارواح شهداء الحروب الاهلية في التاريخ العربي والاسلامي في الجمل وصفين وكربلاء والزاب وغيرها ما زالت تلعن مدبريها ، وان شعبنا يهدد الان من مؤامرات العناصر العميلة .

أيها الشرفاء في الجيش العربي الاردني ضباطا وجنودا ان الواجب القومي والديني والانساني يدعوكم في هذه الايام الا تجعلوا من انفسكم ادوات في ايدي السلطة العميلة لتحقيق مخطط العدو الصهيوني والامبريالي وليقم كل واحد منكم باقدس واجب يفرضه عليه الشرف العسكري والوطني والقومي وهو ان سلاح الجندي انما هو للدفاع عن تراب الوطن وليس لذبح الشعب ، ليتحرك كل واحد منكم بالقدر المتاح له لافشال مخطط السلطة العميلة .

يا ابناء الامة العربية المجيدة .. الى كل صاحب ضمير وطني في الوطن العربي انكم مدعوون في هذه الايام العصيبة ان تتحركوا لايقاف حرب الابادة التي تشنها السلطة العميلة ضد الشعب الفلسطيني - الاردني لتصفية الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية .

يا ابناء الثورة ..

انكم تخوضون في هذه الايام حرب الدفاع عن شرف الامة العربية وكرامتها تشنها عليكم سلطة عميلة تخلت عن كل روابط القومية والدين والانسانية ، ان ارواح رفاقكم وابناء شعبكم وامتكم الذين سقطوا شهداء على طريق تحرير فلسطين تدعوكم للدفاع عن شعبكم .. عن اطفالكم ونسائكم .. تدعوكم لحماية الثورة الفلسطينية لكي تسيروا قدما في سبيل تحرير ارضنا المقدسة .. اننا مدعوون جميعا للدفاع عن ثورتنا وحمايتها بكل القدرات والطاقات فاما النصر او الاستشهاد بشرف لتحمل الاجيال القادمة مشعل الثورة من جديد .

انكم وكل ابناء الشعب مدعوون للنضال من اجل تحقيق السلطة الوطنية التي تشكل الحل الجذري لوضع حد نهائي للمؤامرات والنزاع .

لتسقط السلطة العميلة

عاش النضال لتحقيق السلطة الوطنية

عاشت الثورة وعاشت الجبهة الوطنية الاردنية - الفلسطينية وعاشت فلسطين حرة عربية

